

غريب الحديث لابن الجوزي

ضُرِّتَ تَهَا تَرَى مِنْ جَمَالِهَا مَا يَعْبِيرُ عَيْنَهَا أَي يُبَدِّكِيهَا وَالثَّانِي أَنَّهَا تَرَى مِنْ عِفَّتِهَا مَا تَعْتَبِرُ بِهِ .

فِي الْحَدِيثِ لَطِخَتْ بِعَبِيرٍ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الطَّبَّيبِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الزُّعْفَرَانُ .

فِي الْحَدِيثِ نَظَرَ إِلَى نَعَمٍ قَدْ عَيْسَتْ فِي أَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا يَعْنِي قَدْ جَفَّتْ تَلْكَ عَلَى أَفْخَازِهَا وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ كَثْرَةِ الشَّحْمِ وَهُوَ الْعَيْسُ . وَكَانَ شُرَيْحٌ يَرُدُّ مِنَ الْعَيْسِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْفِرَاشِ . فِي الْحَدِيثِ فَتَاءٌ لِحَمَاءٍ عَبِيطًا أَي طَارِيئًا .

فِي الْحَدِيثِ وَمَنْ أَعْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتْلًا أَي قَتَلَهُ بِلَا جِنَايَةٍ وَكُلُّ مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ عِلَّةٍ فَقَدْ أَعْتَبَطَ وَمَاتَ عَيْطَةً .

فِي الْحَدِيثِ لَا تَعْبِطُوا ضُرُوعَ الْغَنَمِ أَي لَا تَعْقِرُوهَا فَتَتُدْمُوهَا كَرِهَ النَّهْكَ فِي الْحَلْبِ .

كَانَ عَمْرٌو يَجْلِسُ عَلَى عَيْقَرِيٍّ أَي بِسَاطِئِ ثَخِينٍ